

الوافي في الوفيات

ومنى أنكرت قلبي باره .

لو جرى مهيار في مضماره .

والخوارزمي في آثاره .

قلت عودا وارجعا من أنتما ... ذا امرؤ القيس إليه ينتمي .

شمس الدين الجزري .

محمد بن يوسف شمس الدين الجزري الخطيب كان عالماً بالأصول وصنف فيه وله شرح لطيف على

ألفية ابن مالك واشتغل على شمس الدين الأصبهاني شارح المحصول في العقلية ودرس

بالشرفية وبالغربة بمصر وانتفع الناس به وكان حسن الصورة كريم الأخلاق تولى الخطابة

بجامع ابن طولون وبالقلعة أنشدني من لفظه الشيخ أثير الدين لشمس الدين الجزري :

سل عن أحاديث أشواقى إذا خطرت ... رسل النسيم فقد أودعتها لمعا .

واستوضح البارق النجدي عن نفسي ... بعد النوى فسيحكية إذا لمعا .

واستمل من طير غصن البان بث جوى ... أخفيته فسيمليه إذا سجعا .

ومذ رمتنا النوى وإما ما هدأت ... أشجان قلبي وطرفي قط ما هجعا .

وليس يمسك من بعد النوى رمقي ... إلا أمانى قلبي أن نعود معا .

أمين الدين ابن القباقي .

محمد بن يوسف بن محمد الشاب أمين الدين ابن الرئيس مجد الدين القباقي الأنصاري

الدمشقي الكاتب بديوان الجيش كان مليح الصورة لطيف الشمائل عاقلاً عاش ستاً وعشرين سنة

وتوفي سنة أربع وثمانين وست مائة رثاه الشيخ نجم الدين القحفازي النحوي بقصيدة أولها :

أسعدي يا حمام قلباً عميدا ... لدروس الفراق أمسى معيدا .

بهاء الدين البرزالي .

محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يداس الشيخ الإمام العالم

المرتضى بهاء الدين أبو الفضل ابن أبي الحجاج ابن البرزالي الإشبيلي الأصل الدمشقي

الشافعي ولد سنة ثمان وثلاثين وأحضره والده على جماعة منهم السخاوي وابن الصلاح وكريمة

وعتيق السلماي والمخلص ابن هلال والتاج ابن أبي جعفر ومحاسن الجوري والمرجى ابن شقيرة

ثم توفي والده شاباً وخلفه وله خمسة أعوام فربي في حجر جده الإمام علم الدين القاسم بن

أحمد اللورقي وقرأ عليه القرآن وشيئاً من النحو وكتب الخط المنسوب وبرع فيه ونسخ جملة

من الكتب وأجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام وقرأ عليه ولده الحافظ أبو محمد القاسم شيئاً كثيراً منها الكتب الستة بالإجازات وحدث بدمشق ومصر والحجاز وبرع في كتابة الشروط وكتب الحكم للقضاة ورزق حظوة من التصون والديانة والتقوى والتعبد وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة .

محمد بن يوسف محيي الدين المقدسي المصري النحوي توفي سنة ثلاث وسبع مائة .
الذهبي الإربلي .

محمد بن يوسف بن يعقوب بن أبي طاهر الإربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة أربع وعشرين وست مائة وأجاز له أبو محمد ابن البن وجماعة وسمع من ابن المسلم المازني وأبي نصر ابن عساكر وابن الزبيدي وابن اللتي وابن مكرم والزكي البرزالي وعدة وخرجت له مشيخة وذيل عليها الشيخ شمس الدين وكان مكثراً وسمع السنن الكبير للبيهقي سنة اثنتين وثلاثين على المرسى وكان شيخاً عامياً سقط من السلم فمات لوقته في رمضان سنة أربع وسبع مائة وتفرد بأشياء .

ابن المهتار .

محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار المصري العدل الجليل ناصر الدين أبو عبد الله ابن الشيخ مجد الدين المصري ثم الدمشقي الشافعي سمع من ابن الضلاح والمرجى ابن شقيرة ومكي ابن علان وجماعة وأجاز له طاهر بن شحم وابن المقير وتفرد بأجزاء وكان نقيب قاضي القضاة إمام الدين القزويني مولده سنة سبع وثلاثين وست مائة وتوفي سنة خمس عشرة وسبع مائة .
ابن سعد الملك جمال الدين .

محمد بن يوسف بن تحرير جمال الدين المعروف بابن سعد الملك الأسواني